

شارك نائب الرئيس العراقي، "طارق الهاشمي"، في المؤتمر الدولي "العدالة وحقوق الإنسان في العراق"، الذي ينظم بالتعاون بين الاتحاد الدولي للحقوقيين، وجامعة "القرن الجديد" التركية، وجمعية الباحثين في الشرق الأوسط وأفريقيا، وجمعية الحقوقيين الأتراك، وبلدية "بشاك شهير" في اسطنبول.

وفي كلمته قال الهاشمي إن رئيس الوزراء العراقي "نوري المالكي"، ينفذ مشروعاً طائفيّاً في العراق، ويستغل أن التغيير الذي بدأ في العراق عام 2003 لم يصل إلى أهدافه رغم وجود دستور جيد في البلاد.

وأعرب الهاشمي عن قناعته بأن المالكي يدبر مشروعاً للتطهير المذهبي في العراق، وذلك من خلال ما يرتكبه ضد العرب السنة في العراق، مستشهداً بالاعتقالات، والتهجير، والقتل بالأسلحة الكاتمة للصوت، ومشيراً إلى الجرائم التي تقع ضد المتظاهرين السلميين في الحويجة.

ولفت كذلك إلى الجريمة التي وقعت في جامع سارية قبل أيام، والقتل الجماعي الذي حصل في العامرية، والغزالية.

وقال الهاشمي: "المالكي رفض فكرة التداول السلمي للسلطة عندما أخفق بانتخابات عام 0102، وجعله هذا يتغول على حق القائمة العراقية، التي فازت في الانتخابات، للتجديد لنفسه لدورة ثانية.

ورأى الهاشمي أن الولايات المتحدة كذبت في كل عودها التي قدمتها للشعب العراقي ولم يسفر الغزو الذي وقع عام 2003 في نهاية المطاف إلا عن دولة مذهبية بامتياز.

وأكد أن الدلائل تشير بوضوح إلى أن تحركات المالكي فيما يخص القضية السورية تتوافق كلياً مع ما تريده طهران، لاسيما بعد تعهد بمساندة النظام الوحشي في دمشق رغم ما يرتكبه من مذابح بحق الشعب المتطلع إلى حياة أفضل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/05/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com